

يعد الشيطان على قافية أحدكم | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم - 00:00:00

يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء. والحمد لله عدد ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق
اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة - 00:00:26

ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرًا الا وحدرنا منه. فصلة وسلاما دائمين رب العالمين على اشرف المرسلين
محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:46

اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر دائمًا وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى.
ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت - 00:01:06

الجن والانسان الا لا يعبدون. خلقنا الله سبحانه وتعالى لعبادته. والاجل هذه الغاية ولتذكير الناس بهذه الغاية ارسل الله سبحانه وتعالى
الرسول وانزل الله سبحانه واصطفى الكتب واصطفى الله لهذه الامة خير الكتب - 00:01:26

القرآن الكريم واصطفى لها خير الرسل محدثنا صلى الله عليه وسلم. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد
نجى وافلح. ومن اعرض عنهم فقد خاب وخسر. احبتي في الله معنا اليوم حديث من احاديث - 00:01:46

النبي صلى الله عليه وسلم تتأمل ما فيه من العظات وال عبر. تتدبر كلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فلابد له ان نتخلق بآيات
القرآن وباحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث يحذثنا عن شيء من الغيبات - 00:02:06

التي لابد ان نؤمن بها وان نصدق بها طالما انها جاءتنا عن طريق القرآن او عن طريق السنة الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم. وهذا الحديث الذي معنا اليوم في اعلى درجات الصحة. فهو حديث متفق عليه. في البخاري ومسلم. اذا - 00:02:26

الحديث يحذثنا عن شيء من الغيبات. وهذه الغيبات تخص كل احد منا. يعني الحديث مش بيتكلم عن غيبات بتخص بخصوص مسلا
احdas تحدث في السماء بعيدا عننا ولكن هذه الاحداث التي اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم او هذه الامور تحدث مع كل -
00:02:46

كل انسان منا ولكننا لا نرى هذه الاشياء التي اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا نراها باعيننا ولكننا نصدق بذلك
اكثر من تصديق اعيننا لأن هذا الكلام جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا هذا الحديث لا يحذثنا - 00:03:06

فقط عن الغيبات ولكن يحذثنا عن قضية هامة في علاقة الشيطان بالانسان. امرنا الله سبحانه وتعالى ان نتخد الشيطان عدو امره
الله سبحانه وتعالى ان نتخد الشيطان عدوا. وفي اول لحظة في نزول ادم الى الارض امرنا الله سبحانه وتعالى - 00:03:26

ان نتخد هذه العداوة وحدرنا الله سبحانه وتعالى من اتباع الشيطان. وكما انتا وكما ان اهل الایمان يتخدون الشيطان فالشيطان ايضا
يتخذبني ادم اعداء له ويحاول بكل وسيلة وبكل طريقة وفي كل لحظة يحاول - 00:03:46

اغواءبني ادم الشيطان يركز على هذه القضية تركيزا كبيرا ولكننا قد ننسى لكن الشيطان يراينا من حيث لا فين اروح ؟ الشيطان
يستغل كل فرصة في كل مرة تدخل فيها الى بيتك. يستغل الشيطان هذه اللحظة. هل ستذكر الله - 00:04:06

ام ستنسى في كل مرة تقوم وتأكل الطعام ت يريد ان تأخذ هذه اللقمة. ت يريد ان لقمة واحدة يأتيك الشيطان يريد ان شاركك فيها في
لحظات حتى مع جماعك لزوجتك. في كل لحظة في كل حركة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:04:26

الشيطان قعد لابن ادم ما اقولش حاجة لشيطان غيرك هو قاعد لك. ان الشيطان قعد لابن ادم باطريقه كلها اذا اردت ان تقرأ القرآن اردت ان تدخل المسجد اردت ان تصلي في كل لحظة يأتيك الشيطان. الحديث الذي - 00:04:46

معنى يركز على موطن من المواطن التي قد لا تخيل الانسان ان الشيطان يأتيه فيها. الشيطان يأتيك ليصرفك عن الطاعة الشيطان يأتيك ليصرفك عن الذكر. الشيطان يأتيك ليشاركك في الارزاق في الاولاد والاموال والأكل - 00:05:06

والطعام لكن هذه اللحظة التي حدثنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم لحظة غريبة ان يأتيك الشيطان فيها. قال النبي صلی الله علیه وسلم یعقد الشیطان علی قافیة احدکم. اذا هو نام. لحظة - 00:05:26

کلهم انت داخل تنام طب انت مش رايح تصلي مش داخل مش داخل مسجد مش بتقرأ قرآن يعني ربنا قال فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان اذا اردت ان تمسك المصحف وان تهتمي بنور القرآن يأتيك الشيطان مباشرة. لكن حتى اذا اردت ان ت تمام يعني انت بتقول له - 00:05:46

ده انا سايب لك الدنيا واريح شوية. يعني ما فيش ازكار ده انا داخل انام. يأتيك الشيطان ايضا في هذه اللحظة التي تكون فيها ضعيفا في هذه اللحظة التي تقترب فيها من الغفلة. وهكذا دائمًا يأتي الشيطان في هذه اللحظات. لحظات الغفلة - 00:06:06

لحظات النسيان. لحظات انت مش مركز مع الشيطان. يأتيك الشيطان في هذه اللحظات. ويريد ان يقتنص ذلك في كل وفي كل الاوقات يأتيك الشيطان بالوسوء. الا في هذا الموطن نص النبي صلی الله علیه وسلم على ان الشيطان يأتي بفعل - 00:06:26 يعني اردت ان تأكل يأتيك الشيطان يأتيك الشيطان ليشاركك. اردت ان تدخل البيت تخرج في كل دخلة كل دخول وخروج في كل موطن يأتيك الشيطان. في هذا الموطن قال النبي صلی الله علیه وسلم وببدأ النبي صلی الله علیه وسلم الحديث بكلمة تجعل - 00:06:46

انسان يفكر ماذا يريد ان يفعل الشيطان معه؟ قال النبي صلی الله علیه وسلم یعقد الشیطان علی رأس احدکم او علی قافیة لاحدکم اذا هو نام ثلاث عقد. یعقد الشیطان. شف الاصرار. عايزين من الحديث ده نستخلص منهج - 00:07:06

الشيطان في التعامل معنا. يعني نريد من هذا الحديث ان نستخلص كيف يتمتع الشيطان؟ لماذا نريد ان نفهم ذلك؟ يعني ليه احنا الشيطان بيعمل معنا ايه؟ لأن هو عدو. يريد غوايتنا. فلا بد ان تعرف خطط العدو حتى تحترز منه. يعني لو انت عارف ان العدو - 00:07:26

يقوم بفعل كمين لك يتربص لك. فانت تحترز اذا مررت بهذا الطريق تكون محترزا. فالشيطان له خطط في التعامل. ومن رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله اخبرنا به. وان النبي صلی الله علیه وسلم وهو الحريص علينا اخبرنا بهم - 00:07:46

فلا بد ان يستفيد من الاحاديث الواردة في ماذا يفعل الشيطان معه. اول شيء الشيطان بيستغل كل لحظة من لحظات حياتك ليغويك ولا سيما لحظات الضعف ولحظات الغفلة. هنا جارك الشيطان في لحظة النوم. لحظات الاسترخاء بعد طول تعب في اليوم. قد - 00:08:06

تنسى ان تذكر الله في هذه اللحظة انت تعان طول اليوم وشغال وفي الشغل وراجع وب مجرد عايز تحط نفسك على السرير عايز تنام يأتيك الشيطان ليستغل هذه اللحظة لتنسي فلا بد ان تذكر الله سبحانه وتعالى قبل ان تنام. مش هنذكر باذن الله سبحانه وتعالى في ختام الخطبة كيف - 00:08:26

نخلص من هذه العقد التي يقوم بها الشيطان. يبقى اولا في مناهج الشيطان في التعامل معنا ان الشيطان يستغل كل لحظة من اللحظات حياتنا ليقوم باغوائنا او ان ينسينا على الاقل ذكر الله. يعني ده هدف انك تنسى ذكر ربنا انك تقعد فترة قاعد ساعتين - 00:08:46

ثلاثة ما بتذكرش ربنا ده هدف من اهداف الشيطان. يعني لما تكون واقف منتظر المواصلات. وبقى لك ساعة متضرر. ما تعملش اي حاجة. ما الذي يضرك ان يلهج لسانك بذكر الله. امر مش مكلف مش معقد مش صعب مش متعب. وبالرغم من ذلك ننسى كثيرا ذلك. هذا من ايه - 00:09:06

اغواء الشيطان فيبقوم الشيطان انه يجعلك تفكر في امور لا يترتب عليها اي عمل. مجرد ان تنسى ذكر الله. فاذا انتبهت قلت لا انا لازم تذكر ربنا يديك الشيطان لمدخل اخر يذرك بهم او بغم او بمشكلة حتى تنسى ذكر الله. اذا الشيطان - 00:09:26
نستغل كل لحظة ولا سيما لحظات الضعف والغفلة والتعب. يستغلها الشيطان. ثانيا الشيطان يتعامل معنا بنوع من الاحكام يعني الشيطان مش هاوي. يعني فيه واحد بيعامل مع الدين انه مجرد هاوي وبيأخذ الدين هواوية. الشيطان بيتعامل معنا - 00:09:46
دي وظيفة مهمة اذا نام الانسان انت داخل تنام مش رايح تعمل ده انت داخل تنام مش رايح تصلي يعقد الشيطان شوف الاسلوب العقل الاحكام والتمكن يعني لما بيجي يعمل حاجة في واحد لما بيجي يعمل اي حاجة بيلصمه كده الشيطان بقى الشيطان بيتعامل يعني ليتنا - 00:10:06

نتعلم هذا من الشيطان. مش الشيطان عنده علو همة. ان اي حركة بتعملها هو قاعد لك. الشيطان بيتعامل باحكام. انت داخل الشيطان بيعمل ايه؟ يعقد الشيطان. اول شيء العقد ده معناه احكام وشدة واتقان. طب عقد واحدة - 00:10:26
لا ثلاث عقد ويختار اضعف مكان على قافية احدكم. قيل ده المكان اللي ممكن يجعل الانسان يتوهם او يتخيل اشياء او ايا كان السبب الامر غبي. انت وانت داخل تنام انت لا تشعر بهذه الامور. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بها فهي حقيقة. انت داخل تنام - 00:10:46

لابد ان تستحضر هذا الحديث كلما اردت ان تنام بالليل. انت داخل تنام بيتنتظر هذه اللحظة. يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد. مش بس كده يضرب على كل عقد. طب ما خلاص. يعني - 00:11:06
كلمة العقد فيها اتقان واحكام وشدة. ثلاث عقد مش عقدة واحدة. وبتأكد على كل عقدة. طب تيجي تربط حاجة عshan ما تفكش مش رابطة واحدة ولا اتنين تربطها تلات ربطات وتأكد على كل رابطة - 00:11:26
طب يعني ايه عقد الشيطان اصلا على قافية احدكم ثلاث عقاب العلماء قالوا اختلفوا. بعضهم قال هذا اشبه احنا كلمة العقد او العقد دي جت فين في القرآن؟ وده من محاولة تفسير النصوص - 00:11:43

بعضها البعض انك لما تشواف ناص في القرآن تدور على كلمة شبها او في السنة. قالوا نحن امرنا ويستحب لنا ان نكثر الاستعاذه صباحا ومساء من النفاثات في العقد. قال هذه عقد السحر وكأن الشيطان يقول كلاما - 00:11:57
يؤثر فينا كتأثير السحر في الناس. وكأن الشيطان يقول كلاما اذا اردت ان تنام يقول هناك كلام له تأثير اشبه بتأثير السحر. انت متخييل؟ متخييل المجهود اللي الشيطان بيعمله كل ليلة مع كل واحد - 00:12:17

واحد ولا سيما اهل الایمان طبعا انت متخييل؟ اهل الایمان المسلمين اللي بيسلوا لما يروح ينام انظر كيف اهتمام الشيطان بالصلوة؟ هو مركز الموضوع عنده كبير. يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد اذا - 00:12:37
يضرب على كل عقدة. يبقى قيل الاول اشبه بالسحر. انت متخييل لما يكون واحد بيكره واحد لدرجة انه يسحب له عافانا الله واياكم. تخيل الشيطان بيعمل كده. وقيل وسوسه يظل يوسموس ويكرر هذا - 00:12:57

الكلام الذي سيأتي في الحديث حتى يعقد القلب حتى ان تصدق انت هذا الكلام. يعني عارف يقول لك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيان لسحرا. وبتعبرينا احنا يقول لك ايه؟ الزن على الودان امر من السحر. تكرار الكلام عليك يخليك تصدقه وتكرره - 00:13:17

هو بيعمل كده. انت داخل تنام يظل يوسموس لك. ويقول لك حتى تصدق ما يقول. وتصبح الوسوسه التي يقوم بها عزيمة في قلبك خلاص بقت معقودة في قلبك. ولا تستطيع الفكاك. لذلك بعض اهل العلم - 00:13:37
ما يقوم به الشيطان في هذه اللحظة بلحظة الاسير. تخيل واحد اسير واتمسك في حرب والعدو يقوم الان بربط الاسير. تخيل لما انت في معركة انت مسكت اسير ومش عايزه يفلت هتربطه ازاي؟ هكذا يفعل الشيطان لان - 00:13:57
انت في لحظة النوم في لحظة الضعف اشبه بالاسير. لا ينقذك الا الله. ان تذكر الله قبل ان تنام. ان تقرأ آية الكرسي قبل ان تنام. ان تصلي العشاء قبل ان تنام. ان تصلي ركعتين قبل ان تنام. ان تقرأ خواتيم سورة البقرة قبل ان تنام. كل هذه الامور قيل - 00:14:17

انها تجيك من هذه العقد اما انها كتأثير السحر او وسوسه حتى تصبح عزيمة في قلبك او قال بعضهم وهو من المجاز وتشبيه لكن الله اعلم الراجح انها حقائق يقوم بها الشيطان بالفعل. يعقد الشيطان على قافلة - 00:14:37

احدكم اذا هو كل واحد فينا اذا هو نام ثلاث عقد اصرار واحكام واتقان وتأكيد ثلاث عقد. يضرب على كل عقدة. يأكذ على كل عقدة.

يبقول ايه بقى؟ يعني عافانا الله واياكم اللي بيقوم بالسحر بيعقد ثم يقول كلاما اثناء العقد - 00:14:57

حتى يؤثروا في الانسان. الذي يعصم الانسان من السحر كثرة الذكر وكثرة الطاعات. فيقوم الشيطان قبل ان تنام يضرب على كل

عقدة. ببقول ايه؟ كل القصة دي. الشيطان جاي مستني لحظة النوم. وبيعقد وثلاثة - 00:15:25

ويضرب على كل عقد. اصل انا عايز ايه؟ يعني ايه اللي مركز عليه الشيطان للدرجة دي؟ خايف ان انت داخل تنام. انت مش رايح

تصلي التراویح ولا رایح تصلي بتعمل ايه - 00:15:45

شلون خايف من ايه؟ يقول الشيطان مع كل عقدة عليك ليل طويل فارقد عليك ليل طويل فاركض. اكن الشيطان كان خايف اني اقوم

اصل قيام الليل وده رأي اغلب العلماء وبعدهم قال هو عايز يضيع عليك صلاة الفجر. يعني الحديث اما انه وارد وده الاغلب الشروع

انه وارد في - 00:15:55

بتعمل ايه؟ او انه وارد انه عايز صلاة الفجر. تخيل لو خدنا رأي الاغلب ان الشيطان بيعمل كده عشان خايف انك تصلي القيام ليه؟ كل

واحد هنا يا عم ميتعيش قلبيك انا اصلا مش هقول يعني انا مش زابط المنبه اصلًا عشان اقوم اصل قيام الليل انت جاي وعقد وتلاتة

وتتكلم على كل عقدة الموضوع - 00:16:25

عندي ابسط من كده. الموضوع عنده اخطر من كده. يعني لو انت مش عارف قيمة قيام الليل ممكن يغير في حياتك ازاي؟ ويرفع

درجتك في الجنة ازاي؟ هو عارف هو اصلًا رفض السجود. يخشى ان تقوم فتسجد لله ولا سيمما ان - 00:16:45

سجدة في جوف الليل يغفر لك بها كل ذنبك. يغفر لك بها كل ذنبك. بسجدة بدعا في قيامك هو ابى ان يسجد فيريدك الا تقوم

حتى لا تسجد لله. اما سجدة فريضة او سجدة نافلة. يريد منك ذلك - 00:17:05

هو يعلم قيمة السجود. وان الانسان يرفع بسجوده الى الله. فلا يريدك ان تقوم. انت مش عارف قيمة قيمة قيم الليل. احنا مش قيمة

قيام الليل في حياتنا هو يعلم. لطالما صرف عن اناس بقيام الليل. لطالما اغوى اناسا ثم - 00:17:25

تابوا بسبب قيام الليل لطالما فرجت هموم بسبب قيام الليل. يتنزل الملك سبحانه وتعالى في الثالث الاخير من الليل ويقول هل من

سائل؟ هل من مستغفر فاغفر له عملت زنوب وعايز تتوب منها الشيطان مش عايزك تقوم تتوب اكن هو يتعب معك. كل التعب ده

ويوقعك في زنوب وانت تقوم - 00:17:45

التلت الاخير وتصلي وتدعي ويغفر لك لأ خليل نايم. هو يعلم ذلك. مجهدوه ممكن يضيع انك تقوم تصلي بكلام ليه فهو خايف انك

تقوم. هو يعلم قيمة قيام الليل. فيأتيك قبل ان تنام يحترس. مش لسه هيستنى - 00:18:13

لما تقوم من النوم عشان تصلي قيام الليل وبعدين يبدأ الوسوسه. يقول لك بلاش قيام الليل. هو بيعمل كده برضو. لكن هو الشيطان

بيحاط من بدرى الشيطان بياخد احتياطاته من وانت داخل تنام يبدأ الاغواء. ويبدأ الصرف ان يصرفك عن الطاعة. مش لسه هي منتظر

- 00:18:33

لما تصحى وبعدين يبدأ يقول لك ما تصليش قيام ليل وي فعل ذلك ايضا يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد. يضرب

على كل عقدة. قال بعض والعلم الضرب هنا اشبه بالصيد اللي بيضرب الشبكة على الطائر عايز يصطاده. هو عايز يصطادك. يضرب

على كل عقدة. وقيل من الاحکام - 00:18:53

يقول مع كل ضرب مع كل عقدة يقول عليك ليل طويل فارقد. هو بيقول حاجتين. الشيطان بيقول جملتين. الجملة الاولى هي امانى.

والجملة الثانية هي اوامر. تاني الجملة الاولى هي امانى. امنية - 00:19:20

انه يمنيك كما قال ربنا اخبرنا ان الشيطان قال ولامنينهم ولامرائهم. الامنية بتجي الاول قبل الاوامر يعدكم الفقر وبعدين ويأمركم

بالفحشاء. قبل ما الشيطان يدي اوامر للانسان اما انه يخوفه - 00:19:40

الفقر او يرغبو. يعني الشيطان ما بيجيش يقول لك نديك اوامر افعل ولا تفعل. لا. الاول يجي الشيطان يضحك عليك. يخليك بيه حاجة او يخليك تفتر في شيء او يخليك تخاف من شيء يعدهوك من الفقر. وبعدين لما انت تتمكن منك هذه الامنية - 00:20:00 تعطيك الاوامر. طب الشيطان بيقول لك ايه؟ قبل ما يقول لك نام انت ممك لو الشيطان جاي قال لك نام تقول له لا مش نايم. هو الانسان اصلا مات يحب ان يعاني. ما بحبش ياخذ اوامر. لكن الشيطان يبدأ ازاي يخشوه في مدخل الشغلانة؟ يقول لك ايه؟ هو انا قلت لك ما تصليش قيام ليل ؟ الشيطان بيقول لك - 00:20:20

انا بقول لك ريح شوية عشان تعرف تصلي كوييس. لسه بدرى عليك ليل طويل. انا بقول لك ادي لنفسك فرصه تربح هو ده الدين انك تتعب نفسك. ريح شوية. لسه بدرى. فانت تبعض كده الساعة اتنين؟ اه لسه فعلا. لسه بدرى على فكرة. لسه تلات ساعات مسلا - 00:20:39

خليها شوية. عليك ليل طويل. الشيطان دايما بيعتمر اسلوب الاماني. عايز تتوب؟ يقول لك ليه تتوب دلوقتي؟ انت لسه في سانوية عامة تخش الجامعة وبعدين الجامعة براحتك يتوب بقى في الجامعة. معروف ان مرحلة سانوية عامة دي معروفة دي مرحلة اللهو واللعب. والناس بتقوم في الجامعة اغلب الناس بتوب في - 00:21:00

يدخل الجامعة مين اللي قال لك ان الناس بتوه في الجامعة؟ اذا الجامعة دي هي اصلا ده مكان اللعب واللهو انت عايز تتوب يعني الناس بتلعب وتتمتع في الجامعة وانت جاي تقول اما تخرج هي معروفة التوبه بعد ما بتتخرج تيجي تخرج طب ما انت لو توب دلوقتي طب والشغل هتيجي بقى تدور على شغل - 00:21:20

يقول لك مش عايزين واحد مش عارف ايه لا اشتغل وبعدين بعد الشغل انت بتوب ايوة كل الناس بتتوب بعد الشغل. طب بعد الجواز طب بعد الخلقة بعد الموت بقى خلاص بعد الموت فعلا بييجي يتوب واعترفوا بيني وبينه. لكن خلاص بقى فسحقا لاصحاب السعير. بعدين ولات حينما ناص - 00:21:40

ليس هذا الحين هو حين الندم انتهى. فالشيطان دايما بيستعمل اسلوب الایه؟ الاماني قالوا الم نكن معكم؟ قالوا بل. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربيصتم وغرتكم الاماني. قعد عنده اماني لسه بكرة لسه بدرى. عايز تقوم تصلي ما تستناش. واحد عايز يصلى في المسجد. الازان ازن. قوم - 00:22:00

في ايه؟ مستعجل ليه؟ امال هم عاملين الفترة اللي ما بين الاذان والاقامة ليه يعني؟ ما عشان تربح شوية. طيب ريح شوية. طب قوم اتوا الاقامة اهي؟ عم الامام بيطول. الامام بيطول وانت عارف ان انت كل مرة بتلحقه. يظل معك هكذا لغاية اما تنتهي - 00:22:29

ايه الصلاة ممكن يخرج الوقت اصلا. خلاص بس اللي في ايدك. تقوم تصلي. الشيطان يقول لك انت متسرع على ايه؟ وكل حاجة بسرعة؟ لأن ريح شوية. مستعجل على ايه يعني؟ خلاص اللي في - 00:22:49

ولسه بدرى تقول اه صحيح لسه بدرى. تقدر تقول لسه بدرى دي لغاية لما اوقات الصلاة يخرج هكذا الانسان يحب ان يتکاسل. النفس اصلا بتحب القعود والكلسل. وهو الشيطان بيدخل من المدخل. يقول لك عليك ليل - 00:23:00

طويل. يقول لك انا ما قلتلكش ما تصليش. اللي يقول لك بس ايه ادي لنفسك فرصه تريحيها. وكده كده لسه الليل طويل وخاصة في الايام اللي احنا فيها في الشتاء. واتدثر - 00:23:18

الله! هتقوم تسيب الدفا ده لمين؟ انت عارف انت عشان تدفي السر ده قعدت قد ايه؟ لأن اقعد شوية. ريح شوية. لسه بدرى عليك ليل طويل هكذا يأتي الشيطان من الاماني. لسة بدرى. لطالما قال شباب هذه الكلمة لسه بدرى ثم ماتوا - 00:23:28

لطالما قال الانسان ساقوم واصلي ثم انتهى وقت الصلاة. لطالما تمنيت انك ستنقوم الى الليل ثم طلعت الشمس ولم تصلي قيام الليل ولا صلاة الفجر. لطالما تمنى اناس ان يحفظوا القرآن ثم ذهب العمر. لطالما تمنى اناس كذا وكذا. ثم ضاعت هذه - 00:23:48 الاماني مع طول الغرور وطول الامنية وان يستمع الانسان الى وسوسه الشيطان. فيأتيه الشيطان يضرب على كل عقدة حتى و كانها عزيمة في قلب و كانها سحر ويقول لك عليك ليل طويل. ارقد هو ده غرض الشيطان. انك تنام - 00:24:08

انك ما تعملش اي طاعة ان تكون في غفلة حتى لو عايز تقوم قوم بس ما تصليش. قوم بس ما تزكرش ربنا عليك ليل طوبل فاركض. طب هتصرف ازاي؟ الشيطان يقوم بعمل اشهب بعمل السحر. وانا لا اراه. الشيطان يقوم - 00:24:28

قد على قافية وانا لا اراه. كيف افك هذه العقد وانا لا استطيع ان امسك هذه العقد لا تفك باليد هذه العقد لا تفك بقوه البدن. هذه العقد تفك بقوه الروح. هذه العقد تفك بذكر الله - 00:24:48

فقال صلي الله عليه وسلم اذا استيقظ وذكر الله اول لما يقوم ويذكر ربنا. فاذا استيقظ وذكر الله. في ناس بتقوم الساعة ثلاثة واربعه ويقوم ساعة اذان الفجر وينام تاني. ليه؟ لأن العقد مربوطة هو قايم حاسس انه كسلان وهو فعله - 00:25:08

كسلان لأن هو مثقل بهذه العقد. واحد يقول لك في حاجة غريبة جدا. الفترة اللي ما بين اذان الفجر بنص ساعة لغاية لما الصلاة تخلص او الشمس تطلع بيقى في قمة الكسل. مجرد يعني وقت الصلاة بحس ان انا فقت - 00:25:31

ما هو العقد طبعا هي لها ممكن تفسير طبي معين لكن ايضا لها تفسير من عقد الشيطان الذي لا يريدك ان تنشط في هذه الشيطان مش عايزك تنشط رضي الله عنه. ومن ابتلاء الله لك انك لابد ان تقاوم هذا التعب. فاذا استيقظ وذكر - 00:25:51

الله اي اللي يحصل ؟ تتفك العقد الثلاثة؟ لأن زى ما الشيطان مشي معك بدرج انت برضو لازم هتفك العقد بدرج. مش تفكه مرة واحدة. لما تقوم فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة واحدة. يعني ممكن واحد يقوم عشان يصلی قيام ليل - 00:26:11

او يقوم عشان يصلی الفجر ويذكر الله وبعدين ينام تاني وتروح ويروح عليه الفجر. او وحصلت كتير حصلت معك؟ حصلت. ليه؟ لأنه لم يتبع الحسنة الحسنة. لم يتبع الخطوة الخطوة التي تليها. النبي صلي الله عليه وسلم بيقول لك المفروض - 00:26:31

تبعد الخطوات يعني اما تعمل عمل صالح اتبعه بعمل صالح لابد ان تتبعه بعمل صالح. عشان تفك عقدة الشيطان. المشكلة ان ممكن واحد يعمل عمل صالح بيجي يصلی الجمعة. سم لا يتبع العمل الصالح انه مسلا يكثر من الصلاة على النبي وسلم. ويقرأ سورة الكهف. وينتظر قبيل المغرب - 00:26:51

الاجابة لابد ان تتبع الاعمال الصالحة بعمل صالح. فاذا استيقظ وذكر الله حلت عقدة واحدة. يعني لسه كام؟ لسه اتنين فاذا قام وتوضاً انحلت عقدة الثانية يقوم من على السرير لازم تترك - 00:27:11

المكان ده تحول النبي صلي الله عليه وسلم كان مع مجموعة من اصحابه في سفر واصابهم التعب وكانت الارض احب الارض احب اليهم من اولادهم. كانوا عايزين يناموا. فناموا وقال النبي صلي الله عليه وسلم لاحدهم احفظ علينا صلاتنا. انت اللي تصحينا - 00:27:31

فنام كان بلال رضي الله عنه. فاستيقظوا على حر الشمس. راحت عليهم صلاة الفجر. اول حاجة عملها النبي صلي الله عليه وسلم تحولوا عن المكان الذي اصابكم فيه الغفلة. لما فيه مكان معين اصابتك فيه الغفلة تحول عنه - 00:27:51

انت كنت نايم اول ما تقوم تذكر ربنا وتقوم من على السرير. اتحرك. اعمل اروح فين؟ ما تروحش على الكتبة بقى. او تنام على الارض؟ لا روح اتوا فاذا ذكر الله انحلت عقدة واذا توضاً انحلت عقدة. يعني برضو ممكن واحد يقوم - 00:28:12 ويذكر ربنا ويتوضاً ويرجع ينام؟ اه ممكن. ليه؟ لأن فيه لسه عقدة. لا تتهاون باي وسوسه لا تتهاون باي خطوة من خطوات الشيطان. اياك زي انت لا تتهاون باي ذنب اياك من محقرات الذنوب - 00:28:32

انت ممكن قلت خلاص انا فكيت اهو فكيت عقدتين. اريح شوية بقى انا قمت وزكرت ربنا واتوضيت خلاص اريح شوية. تيجي تنام يروح عليك الفجر. فقال صلي الله عليه وسلم فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة. واذا توضاً انحلت عقدة فاذا صلي - 00:28:52

انحلت عقدة كلها. فاذا صلي انحلت عقدة كلها. يصبح اذا صلي نشيطا طيب النفس. والا يعني لو ما عملش كده لو ما صلاش سواء قبل او او الفجر يصبح ايه - 00:29:12

اضيف النفس كسلان. يعني ايه يعني ايه يصبح نشيطا طيب النفس؟ يعني ايه يصبح خبيث لنفسك يا اسلام هذا ما سنعرفه باذن الله سبحانه وتعالى في الخطبة الثانية. قل قل هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على مدي نبي بعده. محمد صلي الله عليه - 00:29:34

قل لاحبتي في الله ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد بنا الخير. ما ترك من خير الا ودن خير الا ودنا فهنا يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عما يحدث من من امور غريبة تحدث مع كل انسان مـا - 00:29:54

اذا اراد ان ينام اهل الاسلام الذين يصلون اذا ارادوا احدهم ان ينام اذا اراد احدهما ينام يأتيه الشيطان وكما قلت الشيطان يحرض على ان تضيع الصلاة. ان تضيع النافلة وان تضيع الفريضة - 00:30:14

لذلك كما قلت بعض اهل العلم قال هذا الحديث وارد في صلاة قيام الليل وبعدهم قال هذا وارد في صلاة الفجر. اي كان الشيطان يريد ان يصرفك عن الصلاة. اكتر حاجة الشيطان عايزة ما تعملهاش الصلاة. كما قلت هو امر بالسجود فابي. ونحن - 00:30:34 اهل الاسلام امرنا بالسجود فسجدنا لله سبحانه وتعالى. فالعهد الذي بيننا وبينه الصلاة. فمن تركها فقد كفر اياك ان تترك الصلاة. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يخبرك بامر غبي يحدث معك. ويخبرك كيف تتخلص منه؟ يخبرك ان - 00:30:54

الشيطان ينتظر لحظة نومك. اذا هو نام. اول ما تيجي تنام الشيطان ييجي مباشره ويعقد ثلاث عقد. يضرب على كل عقدة احكام واتقان ويتأكد ويقول اشبه بكلام السحر عليك ليل طويل الاماني الطويل - 00:31:14

التي يجعل الانسان يغتر ويقول غدا اصلی غدا اتوب غدا اخرج الزكاة غدا ارد الحقوق غدا وهذا الغد لا يأتي ابدا. هذا الغد يظل ينتظره ولا يأتي ابدا. غدا اقوم بفعل الصالحات. تقول له امتى؟ تعمل - 00:31:34

يقول لك بكرة وبكرة امتى تعمل كده السنة الحالية؟ ويظل يعني نفسه ويقول بداخله هو بيقول جوة نفسه انا مش وحش انا بس مستني الزروف تتحسن. انا بس مستني الزروف تعدي الفترة دي. انا مستني بس ان انا اخلص من الموضوع ده. يعني نفسه هكذا. يقول انا مش عايزة - 00:31:54

انسان وحش انا هبقى انسان انا شايف نفسي في المستقبل كويس. انا شايف نفسي في المستقبل انسان كويس وبيحافظ على الصلاة وبيصللي طب واين انت الان؟ فایه الزروف اهو؟ يعني نفسه وكما قلتكم من اناس قالوا هكذا؟ ثم ماتوا فجأة - 00:32:14

اسأل الله لي ولكم حسن الخاتمة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي معنا في ختام الحديث حتى لا اطيل عليكم. قال صلى الله عليه وسلم فاما قام وصلى انحلت عقدة كلها فيصبح نشيطا. طيب النفس - 00:32:34

يعني ايه مشيت الانسان النشيط في الدين مش المقصود انه نشيط في الدنيا واحد يقول لك على فكرة انا ما بصليش قيام الليل ولا الفجر وباظبط المنبه الساعة سبعة الصبح بنام الساعة واحدة وبصحى الساعة سبعة - 00:32:54

وابقى في قمة النشاط وانا نازل الشغل. لا هو مش المقصود هنا النشيط في الدين. قال ربنا سبحانه وتعالى عن اصعب لحظة تمر عليك لحظة خروج الروح. اللحظة لحظة خروجه اشد لحظة. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:33:06

والنازعات غرقا والناشطات نشقا. الناس نوعين. نوع روحه تنزع. نزعا يعني يتقطع غرقا يغرق في النزع. يعني اللي بيمسك سهم كده وبيشد يجيب اخره هو كده بيشد روحه تنزع منه نزعا دي والنازعات غرقا. الصنف الثاني والناشطات نشطان. اللي روحه بتخرج بنشاط. يعني ايه نشاط - 00:33:26

لغة اصلا الكلمة دي يعني يقول لك العقدة اللي بتتفك بسهولة هي دي الانشطة. يعني لما تكون الحاجة مربوطة و بتتفك بشدة واحدة كده دي بيسموها ان دي نشطة. او الجمل اللي مش يحتاج حد يسوق وبيمشي لوحده بسلامة هو ده النشيط. او - 00:33:56

بئر اللي بتتجاذب كل اللي فيها بمرة واحدة بجذبة واحدة الدلو بيجب مرة واحدة بيجيب الماء بسرعة دي دي بئر فيها نشاط نشطة فالنشاط هو السهولة. في واحد بقت الطاعة سهلة عليه. بقى سهلة عليه ان هو يصللي قيام الليل. سهل انه يحفظ قرآن. سهل - 00:34:16

انه النهاردة يوم الجمعة تقول له يستحب انك تكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. سهل انه يقدر يصللي على النبي صلى الله عليه وسلم. الموضوع بقى سهل بقى نشيط. لانه - 00:34:36

عقد الشيطان فيبدأ يشعر ان الطاعة سهلة. اومال ايه اللي كان مصعبها؟ اللي كان مصعب عليك الشيطان. قضايا كثير في الدين احنا معتقدين ان هي صعبة هي مش صعبة اللي مصعبها الشيطان. لو انت تخلصت بفضل الله من تأثير الشيطان عليك ستجد ان

الطاعة في قمة السهولة والنشاط. انت ب تستغرب - 00:34:46

ازاي في ناس كبيرة في السن ومحافظة على صلاة الفجر يوميا وفي الشتاء البارد. قضية توفيق من الله سبحانه وتعالى مش قوة بدن يعني النشاط هنا مش النشاط البدني احنا نشاط الروح. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح نشيطا طيب النفس -

00:35:06

لما بتعمل عمل صالح تحس انك مبسوط. وبتصلي الفجر في المسجد وتقول ازكار. تحس انك مبسوط ربنا يوففك ويصلني قيام ليل او تطلق بتحس انك مبسوط. هو ده طيب النفس. السعادة اللي بيلاقيها الله سبحانه وتعالى في روحك. لأنك وفقت للطاعة. احساس -

00:35:26

الانتصار على الشيطان احساس مفرح. احساس الانتصار على العدو. فك العقد والخروج من الاسر. احساس بيدخل على الانسان. لذلك ربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اصبع طيب النفس. مبسوط -

00:35:46

هذا هو سر السعادة التي يجدها اهل صلاة الفجر في المسجد. سر السعادة انه تخلص من عقد الشيطان. تخلص من اللي كان فيه. فيبيشعر كأن كان فيه حاجة ضاغطة عليه وفكها. هذا هو سر السعادة. اما الآخر الذي نام -

00:36:02

عن عدم مش اللي راحت عليه نومة عن عبد حتى طلعت طلعت الشمس هذا كما اخبر صلى الله عليه وسلم في حديث اخر بالشيطان في اذنه هذا كما معنا في الحديث اصبع خبيث النفس -

00:36:22

كسلام. يعني ايه خبيث النفس؟ نفسه ما عادتش نشيطه في الطاعة. لو يجي يقول لنفسه هيا نفعل كذا؟ تقول له لا لزلك في سورة النازعات اللي بدأت بنوعين من الناس اللي روحه بتنزع نزعا وروحه بتخرج في قمة النشاط من قمة النشاط -

00:36:40

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لما شبه خروج روح المؤمن قال كخروج قطرة كخروج قطرة في السقاء. شف لما تجيب ازاذه مية وتقلبها كده مسلا. الماية ما بتتعيش عشان تخرج. يعني ما بتتجدش ان الماية بتعاني ولا انت بتقعد تقلب تقدر تقول لها مجرد بس -

00:37:01

تميل السقاء كده يخرج الماء. هكذا روح المؤمن اذا جاءها ملك الموت فقال لها اخرجني فتخرج مستبشرة بكل بساطة. النفس دي اللي خرجت نفسها بتسمع الكلام. يعني لما ملك الموت يقول لها -

00:37:21

تخرجني تخرج وتسمع الكلام دي بتسمع الكلام؟ لأن هذا الرجل مؤمن لطالما اديها النفس دي كانت تقول له عايز اعمل كذا لا عايز اعمل كذا حرام. لا. لزلك في نفس السورة في نفس السورة سورة النازعات يقول ربنا سبحانه وتعالى عن اهل الجنة. واما من خاف -

00:37:41

مقام ربه ونفي النفس عن الهوى. الناس تقول له عايز اجيب لها لا مش هنعمل كذا. ليه مش هنعمل كذا؟ عشان حرام. بس انا عايز اعمل كذا مش هنعمل كده. حرام مش هنعمل. وزناع ويصر النفس لما تعمل معها كده كذا مرة -

00:38:01

تنأدب فتصبح نشيطه في الطاعة ثم تصبح نشيطه اثناء خروجك. عند الموت. يبقى النفس اللي نشيطه في الطاعة هي النفس اللي نشيطه بعد خروج الموت لحظات الموت. والنفس الكسلانة خبيث النفس كسلام في كل الطاعات هي النفس اللي -

00:38:21

وتبقى كسلانة ساعة الخروج لحظات الموت. ولا تخرج. يقول لها ملك الموت اخرجني. ما تسمعش الكلام. فلا تخرج فتفرق في الجسد فيضرب الجسد. هنا تجد الالم والعياذ بالله. ليه؟ لأن النفس لم تهذب. لم تكون نشيطه -

00:38:43

الطاعة. فيقول صلى الله عليه وسلم ان الناس كل يوم الصبح بيتقسموا طريقين. اما نشيطا طيب النفس او خبيث النفس كسلام. قيل يصبح مهموما مغموما بانتصار الشيطان عليه. الانسان لما بيغلب -

00:39:03

بيزعل تخيل لما الشيطان ينتصر عليك. تكرار هزيمة الشيطان لك تجعلك احيانا تفقد الامل. تفقد الامل. تقول خلاص بقى اياك ان تمل من المجاهدة. لو كل يوم حاولت تنام بدري وبتطبّط المنبه وبتروح عليك نومة انت مأجور. استمر في المجاهدة -

00:39:23

اياك ان تستسلم اياك ان تلقي سلاحك اياك ان تصل الى مرحلة الكسلام. اياك بدل ما انت عايز تتطبّط المنبه على الفجر طول ما انا كده كده ما بصحاش ازبطة على الساعة سبعة. اياك والاستسلام. هو الشيطان عايز يصل الي. ان الله لا يمل حتى تملوا. ولو تتوبي في

واياك ان تستسلم ما تقولش ما فيش امل لا في امل استعن بالله وقبل ما تنام ادعى ربنا واقرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة واقول له يا رب انا نفسي اقوم اصلي. يا رب انا ضعيف. اجتهد واجار الى الله سبحانه وتعالى. تجد بعد فترة مع طول مجاهدة؟ انت تستيقظ اصلا بدون - 00:40:03

منبه هتجد ان الروح بقت نشيطة. هتجد ان الجسد عايز ينام والروح التي ذاقت اللذات في قيام الليل تقول تنهض عايز تقوم تصلي عايز تستمتع بهذه اللحظات. اجمل لحظات في اليوم حينما يقول الله سبحانه وتعالى هل من - 00:40:23
فاعطيه ما فيش عندك مشاكل عايز تحلها اطلبها من ربنا في الثالث الاخير من الليل انزل الى صلاة الفجر من صلی الفجر في جماعة فهو في ذمة الله انا لا اتخيل كيف يتحمل الانسان ان يعيش طوال يومه وهو ليس في ذمة الله. نحن نحاط بالاخطر من كل جانب - 00:40:43

طموحاته بالاخطر من كل جانب. سواء عدوى تصيبك مرض حادث. انت تريد ان تكون في ذمة الله. الى ان يأذن الله بشيء بقدر قدره عليك فيه خير لك. انسان يتمنى ان يعيش طول اليوم في ذمة الله. كيف يحصل على ذلك؟ ان يصلی الفجر وفي جماعة - 00:41:06
كأنما في حديث اخر قام الليل كله. صلی العشاء في جماعة ثم صلی الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. من هذا المخبول المضمون الذي يضيع هذا التواب. ثواب قيام ليلة كاملة ثواب انه يكون في ذمة الله ان يمنع الشيطان من البول في اذنه ان - 00:41:26

يصبح نشيطا طيب النفس. من الذي يضيع هذه الامور؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل قيام الليل. اللهم اجعلنا من اهل الصلاة. رب اجعلنا مقيمين الصلاة ومن ذرياتنا ربنا يتقبل دعاءه. اللهم واجعلنا من اهل قيام الليل واجعلنا من اهل صلاة الفجر في جماعة. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك - 00:41:46

وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وفقنا لفعل ما تحب وترضاه. هيئ لنا من امرنا ورشادنا. اللهم ربنا آتنا من لدنك وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم انا نسائلك الثبات في الامر. والعزمية على الرشد. اللهم انا نسائلك الثبات في الامر. والعزمية على الرشد - 00:42:06

اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقل خذ هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده - 00:42:26
اشهد ان لا تستغفرك واتوب اليك اخر الصلاة - 00:42:36